

المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
كلية الآداب - قسم الجغرافيا
الدراسات العليا

السياحة والتنزه في حاضرة الدمام

دراسة جغرافية لواقع النشاط السياحي
ولخصائص السياح وسلوكياتهم

قدمت هذه الرسالة إمتكماً لمتطلبات درجة الدكتوراه
قسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

إعداد الطالبة

لميعه بنت عبد العزيز بن محمد الجاسر

إشراف

د. عبد المحسن بن عبد الله الحجري

أ. د. السيد بشوي محمد أحمد

١٤٢٠ - ١٤٢١ هـ (١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م)

ملخص الرسالة

تعد السياحة في المملكة والتجهيزات لها في بداية الطريق ، ولكنها تسيير بخطى ثابتة نحو البناء والتطور ، من أجل مواكبة الدول المتقدمة جاعلة المرتكز الأول مبادئنا الدينية الراسخة .

وتشجع حكومة المملكة السياحة الداخلية في الوقت الحاضر ، ولكنها لا تهمل بالطبع السياحة الخارجية خاصة جذب السياح من دول الخليج العربي وبقية الدول العربية.

ولقد حبي الله عزوجل المملكة العربية السعودية إمكانات سياحية عديدة تتمثل في الشواطئ البحرية الشرقية والغربية والمناطق الأثرية ، فضلاً عن وجود المناطق المقدسة ، والمناطق الجبلية والغابات ، إضافة إلى ذلك هنالك العديد من المتنزهات الوطنية كمتنزه عسير ، والسودة ، ودلغان ، والقرعاء ، ومتنزه الملك فهد بالدمام ، والمدن الترفيهية المنتشرة في حواضر المملكة . ولذلك فإن هذه الأنماط السياحية المتنوعة تؤدي إلى إيجاد نوع من التكامل السياحي في المملكة والذي على ضوئه تكون جاذبية تلك المناطق كبيرة جداً ، مما يؤدي إلى أن تصبح المملكة في مصاف الدول السياحية المستقبلية لطالبي السياحة والتنزه .

وكان لأهمية السياحة في المملكة العربية السعودية ومن أجل توفير موارد اقتصادية داعمة للبترول وتنويع مصادر الدخل القومي ، وتناول قلة من الباحثين موضوع السياحة الداخلية في المملكة وبخاصة المنطقة الشرقية ، التي تمثل الجانب الرئيسي للسياحة الشاطئية في المملكة ... حافظاً للقيام بهذه الدراسة وتحديد الملامح الأساسية للعرض والطلب على السياحة الشاطئية في منطقة الدراسة إضافة إلى دراسة خصائص الزوار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والآثار المترتبة على السياحة في المنطقة مع وضع إستراتيجية للتنمية السياحية في المستقبل .

ومن خلال مشكلة البحث أثرت عدة نقاط ، لعل أهمها كان النقص في الخدمات السياحية الشاطئية في حاضرة الدمام ، وعدم الاهتمام الكافي بالتنمية السياحية ، وقصر

الموسم السياحي في منطقة الدراسة ، لكونها تقع ضمن النطاق الصحراوي الحار ، والتدهور البيئي الناتج عن الاستخدام السياحي وعدم وضوح إستراتيجية لتنمية قطاع السياحة في منطقة الدراسة التي كان من بينها نقص توجيه الاستثمار السياحي والتكامل بين القطاعين العام والخاص .

أما أهداف الدراسة فكانت بالإضافة إلى دراسة السياحة والتتزه في حاضرة الدمام من حيث واقع النشاط السياحي المتمثل في العرض والطلب والتعرف على خصائص السياح وسلوكياتهم وإلى التعرف على واقع التنمية السياحية في الحاضرة ، هناك أيضاً أهداف أخرى تمتثل في التعرف على الأماكن السياحية في الحاضرة ، ومعرفة توافر الخدمات السياحية ومعرفة درجة رضى الزوار وآرائهم عن الخدمات السياحية المتوفرة في الحاضرة ، وإبراز دور القطاعين العام والخاص في تنمية السياحة في الحاضرة والتعرف على التأثيرات البيئية الناتجة عن حركات السياحة والتتزه في منطقة الدراسة ، ثم وضع أفضل الخطط لمواجهة الآثار السلبية المترتبة عليها .

وأخيراً كان الهدف من الدراسة أيضاً توفير معلومات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية عن السياح في منطقة الدراسة .

وهناك أيضاً تساؤلات الدراسة التي ارتبطت بأهدافها . ولتحقيق تلك الأهداف والإجابة عن تساؤلات الدراسة والتوصل إلى حلول للمشاكل المطروحة ضمن مشكلات البحث ، كانت هذه الدراسة .

إضافة إلى الدراسات السابقة التي اتضح من خلال استعراضها أن السياحة والتتزه في حاضرة الدمام لم تحظ بأي دراسة جغرافية سياحية مفصلة ، إذ إن معظم الدراسات كانت عامة ، سواء كانت تلك التي طبقت على دول العالم أو على الدول العربية ، في حين ركزت أغلب الدراسات المحلية على بعض المناطق السياحية في المملكة العربية السعودية (المنطقة الغربية ، والجنوبية ، والمدن الدينية) ، دون التطرق للمنطقة الشرقية إلا بصورة عابرة .

وطبقاً للمنهج الاستقرائي والدراسة الميدانية على منطقة الدراسة التي تم جمع بياناتها من عينة عشوائية ، ونظراً لكون حجم المجتمع الذي تمت دراسته (السياح ،

لمنتزهين) غير معروف قامت الباحثة بأخذ عينة مساحية مثلت بطريقة تطبيق الشرائح لطولية على المناطق السياحية والمنتزهات الممتدة على شواطئ الحاضرة .

وبلغ عدد الاستبانات المجاب عنها التي تلقنها الباحثة (٤٢١) استبانة من إجمالي عدد الاستبانات الموزعة البالغة (١٠٠٠) استبانة ، حيث استبعد منها (٥٧٩) استبانة نتيجة نقص في الإجابة أو تضارب في الإجابات ، وعليه بلغت نسبة الاستجابة ٤٢% من إجمالي الاستبانات .

وقد تم استخلاص النتائج بمعالجة البيانات واستخراج النسب المئوية والجداول التكرارية والجداول المتقاطعة (Cross Tab) للمتغيرات المستقلة والتابعة ، وقد استخدمت الطالبة أسلوب الاختبار الإحصائي مربع كاي Chi-square لتحديد العلاقات بين متغيرات الدراسة .

وتقع الدراسة في ثلاثة أبواب عدا ملخص الرسالة وخاتمة البحث الذي استعرضت فيها الطالبة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات التي تراها الطالبة ضرورية لحل مشكلة السياحة والتنزه في حاضرة الدمام .

وقد تضمن الباب الأول الفصلين الأول والثاني ، استعرض الفصل الأول خطة البحث وإجراءاته المنهجية من حيث موضوع البحث وأهميته ومشكلة البحث وأهدافه ، الدراسات السابقة ، تساؤلات البحث وأخيراً منهج البحث وأسلوبه .

أما الفصل الثاني فقد خص المقومات الطبيعية والبشرية لمناطق النشاط السياحي في حاضرة الدمام . وفي هذا الفصل تعرضت الطالبة إلى الملامح الطبيعية ، والبشرية لمناطق النشاط السياحي في حاضرة الدمام والخدمات السياحية .

وقد تناول الباب الثاني تحليل بيانات الدراسة وفيه ركزت الطالبة في الفصل الثالث على الجوانب السياحية في منطقة الدراسة . وفي الفصل الرابع ركزت على الخدمات السياحية في مناطق النشاط السياحي وخصائص السياح والموسمية . أما الفصل الخامس فقد خص الخدمات الشاطئية المساندة لمنطقة الدراسة .

هذا وقد تناول الفصل السادس تقويم جاذبية المرافق والرضى وسلوكيات السياح المنتزهين في مناطق النشاط السياحي .

وركزت الطالبة في الباب الثالث على التنمية السياحية في الحاضرة ومستقبلها ، حيث جاء في الفصل السابع دراسة عن التنمية السياحية واستراتيجية الأنشطة السياحية في حاضرة الدمام .

وأخيراً توصلت الطالبة إلى نتائج هذه الدراسة التي احتوت على أهم المعوقات والمشكلات الأساسية التي تعيق السياحة في حاضرة الدمام ، وقد تقدمت الطالبة بالتوصيات التي قد تساهم في تطوير السياحة والتزده في منطقة الدراسة .

